تهانينا بعيد الفطر المبارك

يُعيد المسلمون ، في الايام الثلاثة القادمة ، عيد الفطر المبارك . والاتحاد تتقدم ، في هذه المناسبة ، الى جماهير المسلمين بتهانيها الحارة متمنية ان يعود هذا العيد عليهم وعلى كافة المواطنين والسلام مستتب والطمأنينة سائدة والوية الأمن والهدوء ترفرف في كل مكان .



٧ نيسان ١٩٥٩
٢٩ رمضان ١٣٧٨
29 אדר ב' 5719
7. 4. 1959
No. 99 Vol XV
العدد ٩٩ السنة الخامسة عشرة

احكام بحق الخونة

بغداد — حكمت محكمة الشعب على كل من عبد الجبار ايوب وعمر علي بالاعدام وعلى كل من خليل كنه وفوق عارف وداود سليمان بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وعلى عبد الجبار يونس بالحبس الشديد لمدة سنتين . وحكمت ببراءة عزرا وردة . وكل هؤلاء المحكوم عليهم من رجال نوري السعيد .

عائلات المعتقلين السوريين تطالب بانقاذ ابنائها من التعذيب

بيروت — قدمت امهات وزوجات واخوات المعتقلين السياسيين في سوريا الى اللجنة السياسية الجامعة العربية المنعقدة في بيروت مذكرة تضمنت عرضاً للارهاب الذي يتعرض له هؤلاء الوطنيون الاحرار . وجاء فيها : ان ابناءنا وازواجنا واخواتنا كانوا منذ ثلاثة اشهر عرضة لحملة ارهاب طائفية . وهذه الحملة ليست سوى جزء من الحملة ضد العراق التي بلغت ذروتها بعد فشل تمرد الموصل وطالبت المذكرة بالكف عن ملاحقة الاحرار واطلاق سراح المعتقلين . وناشدت الموقعات على المذكرة اللجنة السياسية التدخل في الامر (اقرأ التفاصيل في صفحة ٤)

الشعبان العظيمان ، السوفياتي والصيني ، ينصران الجزائر العربية

الحزب الشيوعي يقترح عدم الثقة بحكومة بن غوريون

ميكونس :

اعلان التجنيد خطوة نحو حرب عدوانية وحلقة في سلسلة الاستفزازات الاستعمارية المجرمة

القدس — كل غاية التجنيدكانت — وهذا ما تدل عليه الخبرة الماضية — تهديد الشعوب المجاورة بالحرب ، كما انها خطوة نحو حرب مبادرة عدوانية وحلقة في سلسلة الاستفزازات الاستعمارية المجرمة هذا ما اعلنه النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس في تقديمه اقتراح الحزب الشيوعي نزع الثقة من حكومة بن غوريون .

وقال ميكونيس في كلامه ، ان اعلان تجنيد بعض فرق الاحتياطي الذي جرى بصورة مفاجئة وضجة كبرى قد اثار ذعراً حربياً في اسرائيل واثار فزعاً حتى بين اعضاء الحكومة . كما انه وجد صدى له في الاقطار المجاورة وفي المراكز السياسية في العالم وسبب في اعقابه اعلان تجنيد جزئي او كلي في عدد من الاقطار المجاورة ، وشدد التوتر في المنطقة والعالم .

وقال ، لقد خلق وضع فيه تقرر جماعة عسكرية برئاسة بن غوريون في قضايا الدولة الاساسية ، قضايا الحياة والموت بالنسبة للشعب والوطن ، من وراء ظهر الكنيست والحكومة .

واضاف : والواقع يؤكد ان الفئات العسكرية وفي مقدمتها بن غوريون التي تستخف تماماً باعضاء الحكومة والكنيست وبالرأي العام ، تبدي درجة كبيرة من المسؤولية تجاه واشنطن ولندن وبون وباريس ، غير ان المسؤولية التي من هذا النوع توضح مدى الاخطار على اسرائيل اذا كان مثل هؤلاء المغامرين يقررون في مصير البلاد .

وكانت كتل الحيروت والصهيونيين العموميين «والمتدينين» قد تقدمت هي الاخرى باقتراحات نزع الثقة بالحكومة لسبب اعلان التجنيد بالصورة والشكل الذي اعلن فيهما ، ولكنها لم تتوجه الى الناحية السياسية في القضية .

ورد بن غوريون على اقتراحات عدم الثقة ، فتهرب من النقاش السياسي ومن بحث الماهية السياسية لقضية التجنيد وكرر ما كان اعلنه من ان كل القضية «خطأ» تكنيكي ، حدث وان المسؤولين «اساءوا فهم الامر» . وباصوات كتل الحكومة اسقطت اقتراحات نزع الثقة .

موسكو : التجنيد الاسرائيلي يؤكد خطر الاستعمار

موسكو — اذاع المعلق الرسمي في راديو موسكو تعليقاً على اعلان التجنيد في اسرائيل ، وعن موقف الاتحاد السوفياتي من التهديدات الاسرائيلية للدول العربية فقال — ان اعلان التجنيد في اسرائيل ، الذي يتستر وراءه الاستعمار — يؤكد على ان الخلافات بين الدول العربية لا يستفيد منها سوى المستعمرين . لقد دعا رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم الى ايقاف حملة التراشق بين الدول العربية ولكن زعماء الجمهورية العربية المتحدة لم يستجيبوا لهذه الدعوة . وان تهديدات الاستعمار ، تدحض النظرية القائلة بان خطر الاستعمار قد زال عن البلاد العربية .

واضاف المعلق السوفياتي ، «وقد يثار الآن سؤال ، ما هو موقف الاتحاد السوفياتي الآن من تهديدات اسرائيل للدول العربية ؟ ليس هناك ادنى شك من ان الاتحاد السوفياتي كما ايد الدول العربية المستقلة في الماضي سيؤيدها ايضاً الآن وفي المستقبل ضد اعتداءات اسرائيل ومن يقف وراءها من المستعمرين ، فموقف الاتحاد السوفياتي ليس موقفاً عرضياً بل هو موقف مبدئي .

كلمة الاتحاد

مأساة كفر قاسم ومأساة العدالة

القرار الجديد الذي اصدرته المحكمة العسكرية العليا لم تدهش له ولم نعجب . لقد نظرت هذه المحكمة في استئناف المحكومين في جريمة كفر قاسم وقررت ، امس الاول ، تخفيف الاحكام على رجال حرس الحدود .. هذه الاحكام التي كانت اصدرتها محكمة كفر قاسم برئاسة القاضي بنيامين هليفي والتي جاء فيها انهم (اي المحكومين) نفذوا بوحشية عن عمد سابق وبدم بارد قتل عشرات السكان العرب الابرياء المسالمين من الرجال والشيوخ والنساء والاطفال .

لم تدهش لان محاكمة نفر من رجال حرس الحدود الذين كانوا المنفذين المباشرين للجريمة لم يغير في كثير او قليل من الدوافع او السياسة التي اوصلت الى المجزرة الرهيبة ما دامت هذه السياسة هي هي والمسؤولون الحقيقيون عن الجريمة هم هم .

اما تخفيض الاحكام عن هؤلاء القتلة فهو ليس الا تعبيراً عن منطق العدالة في اسرائيل . هذا المنطق الذي عودنا الا ندهش لما تأتي به هذه العدالة .

فقرار تخفيض الاحكام استند الى ان المحكومين نفذوا فقط الاوامر التي تلقوها من هيئة أعلى (اقرأ النبأ في مكان آخر) .

وقبل اسابيع حوكم ضابط كبير بتهمة اعطاء أوامر القتل غير القانونية التي جلبت في اعقابها مأساة كفر قاسم . وهذا الضابط الكبير برأته المحكمة عملياً من التهم الموجهة اليه .

أما حقيقة هذه العدالة التي يطبقها حكام اسرائيل على العرب فتتجلى الميدان بابشع صورها حين نذكر قساوة الاحكام الظالمة التي اصدرتها محاكم عسكرية على مئات العمال والفلاحين العرب والطلاب الذين ذنبهم الوحيد كان الاشتراك في مظاهرة اول ايار ١٩٥٨ .

فالشاب توفيق كناعنة من عرابة حكم بالسجن ٤ سنوات لانه اشترك في مظاهرة اول ايار دون ان يعطى له حق حق الاستئناف !..

وقاتل يطلق سراحه قبل ان يتم مثل هذه المدة !!

فالسياسة العنصرية التي تبيح اضطهاد العرب والتمييز ضدهم وسلب حقوقهم وحرياتهم وما يملكون لابد ان تنبت الشرور والمآسي .

ان سياسة الاوساط الحاكمة سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وسياسة المغامرات العسكرية في الخارج هي التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم ، فهل تغيرت هذه السياسة ؟!

ومنذ ايام سمعنا تقرير مراقب الدولة رقم ٩ لسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ الذي قال فيه ان الحكم العسكري يتجاوز الصلاحيات المخولة له بمقتضى القانون ويعالج قضايا ليس لها اي صلة بشؤون الامن . وفي هذا المتمسك الرسمي ، كشف مراقب الدولة القناع عن الطابع العنصري للحكم العسكري الذي يفرض قيود التنقل على المواطنين العرب في المناطق المثلثة دون اليهود .

وما ورد في تقرير مراقب الدولة جاء مصادقاً لما قلناه ، نحن الشيوعيين ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مئات الالوف تجتمع في بكين مستنكرة جرائم فرنسا الوحشية

بكين — بدأ مئات ملايين ابناء الشعب الصيني اجتماعاتهم ومهرجاناتهم لنصرة شعب الجزائر الباسل . وفي بكين ، العاصمة ، عقد اجتماع جبار خطب فيه رئيس حركة السلام الصينية ، الاديب المعروف كوموجو ، ورئيس الوفد العسكري الجزائري الذي يزور الصين ، عمر الصديق .

وفي الوقت نفسه يجري في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي أسبوع نصرة الشعب الجزائري البطل . وقد عقدت اجتماعات واحتفالات في عدد كبير من المدن والمصانع والكولخوزات اعرب فيها عمال وفلاحو الاتحاد السوفياتي عن استنكارهم للحرب القذرة التي يفرضها المستعمرون الفرنسيون على الشعب العربي في الجزائر ، واعلنوا سخطهم على جرائم الفرنسيين المستعمرين ضد هذا الشعب الابي .

اجتماع بكين

وفي عاصمة الصين ، بكين ، بدأ أسبوع نصرة الجزائر العربية ، باجتماع حضره مئات الألوف وتكلم فيه الاديب الصيني الكبير ، كو مو جو . ورئيس الوفد العسكري الجزائري ، عمر الصديق . والوفد الجزائري يزور الصين بدعوة من وزير الدفاع الصيني لاجراء محادثات تهدف الى تأييد الشعب الجزائري معنوياً وبالاسلحة والعتاد .

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار يعلن تضامن الشعب الصيني مع الشعب الجزائري ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني . واستنكر المجتمعون اعمال المستعمرين الفرنسيين القذرة في الجزائر كما استنكروا بشدة اسناد المستعمرين الامريكيين المستعمرين الفرنسيين بتزويدهم بالاسلحة والعتاد الامريكيين .

مزيد من المخصصات العسكرية

وقد اوردت الانباء من باريس ان القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر قد اعترفت باشتداد نضال الجزائريين وبطولاتهم واشارت الى ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة للحرب القذرة .

وخصصت وزارة الدفاع الفرنسية مبلغاً اضافياً يتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليار فرنك . غير ان «باريس برس» تقول ان العسكريين الفرنسيين في الجزائر يطلبون مبلغاً اكبر يقدر بنحو ٥٠ مليار فرنك .

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، «أومانيته» ، تقول ان هذه السياسة لن تؤدي إلا الى زيادة تعقيد الوضع فلم يعد خافياً انه لا يمكن حل المشكلة الجزائرية عن طريق الحرب .

أسلحة تشيكية للمغرب وغينيا

الرباط — اعلنت وزارة الدفاع المغربية ان سفينة تشيكوسلوفاكية قد وصلت الى الدار البيضاء حاملة الاسلحة والعتاد من تشيكوسلوفاكيا الى القوات المغربية المسلحة .

وتقول رويتر انه لم تذع بعد اية تفصيلات عن هذه الصفقة .

وفي الوقت ذاته اعلنت غينيا انها ستسير على سياسة الحياد .

وغينيا هي الدولة الوحيدة التي رفضت تأييد دستور ديغول وخرجت من «الاتحاد الفرنسي» واقامت جمهورية مستقلة ثم قبلت عضواً في هيئة الامم المتحدة .

الرئيس ماو تسي تونغ في الوسط والى (اليمين) الدلاي لاما والى (اليسار) البنتشان لاما .

مكاريوس يطلب رفع الحظر عن نشاط شيوعيي قبرص ويعلن انهم سيمثلون في المجلس الاستشاري

نيقوسيا — طلب المطران مكاريوس من الحاكم البريطاني لجزيرة قبرص أن يرفع فوراً الحظر عن النشاط القانوني للحزب الشيوعي في المجلس الاستشاري لحكومة قبرص المؤقتة .

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي القبرصي (الذي يسمى حزب الشعب العامل في قبرص) كان اول منظمة شعبية سياسية منعتها السلطات البريطانية والسبب واضح . فالحزب الشيوعي كان في الصفوف الاولى من المعركة التي تشنها جماهير الشعب في قبرص من اجل انهاء الانتداب البريطاني وتصفية القواعد العسكرية ومن اجل التحرر والاستقلال .

وكانت السلطات البريطانية قد تمكنت من اعتقال سكرتير الحزب العام الرفيق باپايوانو ، قبل فرض الحظر على نشاط الحزب .

وطلب مكاريوس الى الحاكم العسكري البريطاني رفع الحظر عن نشاط الحزب الشيوعي ، وكذلك وعده بتمثيل الحزب في اللجنة الاستشارية للحكومة المؤقتة يشير الى مدى ما يحظى به الشيوعيون في قبرص من مكانة وتأييد شعبي نتيجة لتفانيهم في النضال من اجل شعبهم وبلادهم .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان الحزب الشيوعي القبرصي كان مسيطراً على عدد من البلديات الهامة في الجزيرة .

استقالة وزير الصناعة المصري

القاهرة — ذكرت وكالة يونايتد برس للانباء ان الرئيس عبد الناصر قبل رسميا استقالة وزير الصناعة في الاقليم المصري فتحي رزق . ولم تعرف بعد اسباب هذه الاستقالة .

«ثورة في كل شهر» .. وثورة هذا الشهر

اجراء تغييرات جذرية في شكل تنظيم الحكومة

ناظم حكمت وروبسون واراغون في مؤتمر السلام العراقي الثاني

صحيفة في عدن وأخرى في كمبوديا تشجبان التحريض على العراق

مكتب الاتحاد — «ثورة في كل شهر» — هذا ما كان رئيس حكومة العراق قد اعلنه ، قبل مدة . وفي حديث مع مراسلي الصحف اعلن عبد الكريم قاسم ان «الثورة في هذا الشهر» ستشمل اجراء تغييرات جذرية في شكل تنظيم حكومته » .

وقد شهدت مدن العراق وقراه طيلة هذا الاسبوع مظاهرات ضخمة اعلنت فيها الجماهير استنكارها للمؤامرات الاستعمارية — الرجعية التي تدبر ضد النظام الجمهوري الدمقراطي ، واعربت عن تأييدها للجمهورية العراقية وحكومتها وطالبت بتطهير الجهاز الحكومي والجيش من العناصر غير الوطنية والمترددة والمتآمرة ، وبتنفيذ احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة الشعب بحق الخونة القدامى والجدد .

مؤتمر انصار السلام

وفي الوقت ذاته ترص القوى الوطنية والقوى الدمقراطية وانصار السلام صفوفها . وقد اذاع راديو بغداد ان انصار السلام سيعقدون مؤتمرهم الثاني في الرابع عشر من نيسان الحالي باشتراك وفود من بلاد عديدة مختلفة تضم شخصيات عالمية بارزة بينها المغني الزنجي العالمي الشهير بول روبسون والشاعر التركي الكبير ناظم حكمت والكاتب الفرنسي المشهور اراغون . وكذلك وفود من الاقطار العربية المناضلة ضد الاستعمار . وستتألف وفود الجزائر وسوريا والاردن من ١٠ اعضاء في كل وفد ، أما الاقطار العربية فسترسل وفوداً مؤلفة من ٥ اعضاء لكل وفد ، وسيمثل مصر وفد من عضوين . ويبلغ عدد المندوبين العراقيين ١٢٠٠ مندوب . ويعقد المؤتمر تحت شارات النضال «من اجل صيانة النظام الدمقراطي في العراق» ، و «من اجل وقف التجارب النووية» . وسينتخب المؤتمر وفد العراق المؤلف من ١٢ عضواً للاشتراك في مؤتمر السلام في استكهولم . وجدير بالذكر ان المؤتمر الاول لانصار السلام العراقيين كان قد عقد في ١٩٤٥ رغم إرهاب نوري السعيد .

خطوات اضافية

وعلى الرغم من حملة التهويش والتحريض على العراق تواصل الحكومة العراقية اتخاذ الخطوات لتثبيت دعائم النظام الدمقراطي في البلاد .

فقد ألفت لجنة حكومية بغية الغاء القوانين الفاشية والرجعية التي كان نظام نوري السعيد قد فرضها على البلاد . ومن هذه القوانين قانون «إسقاط الجنسية» الذي طبق على الوطنيين وأبناء الشعب الشرفاء ، وقانون «اعتناق المبادىء الهدامة» الذي بموجبه حُرّمت كل الافكار التقدمية والذي بموجبه حاول رجال العهد البائد كبت نضال جماهير الشعب ضد خيانة نوري السعيد وزمرته .

صدى التحريض

واستمرار التحريض على العراق وعلى حكومته يجد صداه في كثير من الصحف العربية والآسيوية التي تستنكر هذا التحريض وتؤكد انه لا يفيد غير المستعمرين واعداء الشعوب العربية .

وقد كتبت صحيفة «الزمان» في عدن تقول ، «لقد أخمدت فتنة الموصل وبذلك استطاع العراق ان يتجنب حرباً اهلية طاحنة . والذي يحدث في العراق انما هو شيء من صميم شؤون الشعب العراقي نفسه ولا يجوز لأي شخص ، كائناً من كان ، ان يتدخل في شؤونه وان يفرض نفسه وصياً على ثورة العراق» . وقالت الجريدة ، الكلمة الاولى والاخيرة ستبقى لشعب العراق الذي له كل الحق في ان يعين طريقه ويقرر مصيره . وفي الختام قالت الجريدة ، والسؤال الآن هو هل الذي يجري في العراق هو صراع بين القوميين والشيوعيين ؟ واجابت قائلة نحن لا نرى ان الامر كذلك ابداً .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الهدوء والاستقرار يعودان الى التيبت

بكين — اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان البنتشان لاما قد عاد الى لاهاسا عاصمة التيبت وترأس الاجتماع الاول للمجلس التحضيري لجمهورية التيبت الاوتونومية بعد نزوح الدلاي لاما ، الذي وقع في قبضة المتمردين الى الهند .

واعلن الحاكم العسكري العام في التيبت الجنرال تشانغ كوهو ان الهدوء قد عاد تدريجياً الى التيبت واصبحت الحالة طبيعية فيها .

اما البنتشان لاما ، وهو في المرتبة الثانية بعد الدلاي لاما ، قد غادر لاهاسا الى بكين بعد ارفضاض جلسة المجلس التحضيري التيبتي للاشتراك في اول جلسة لمؤتمر الشعب الصيني الثاني .

* باريس — صرح وزير الاستعلامات الفرنسي ، سوستيل ، ان الصحراء الجزائرية تحتوي على احتياطي هائل من البترول وقال ستحصل فرنسا في سنة ١٩٦٠ على كميات كبيرة من البترول الذي سينتج بمعدل ٤٠ مليون طن في سنة ١٩٦٥ .

مونتغمري يزور موسكو

لندن — اعلن الفيلد مارشال مونتغمري انه سيسافر الى موسكو في ٢٨ نيسان الجاري في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وقال انه قد بعث يسأل رئيس الحكومة السوفياتية عما اذا كان يستطيع ان يزور موسكو ، فرد عليه خروشتشوف مرحباً .

وقد اثار هذا النبأ هنا تكهنات مختلفة عن نوايا مونتغمري . وقالت جريدة «صندي تايمس» ان مونتغمري يسافر الى موسكو لمقابلة خروشتشوف شخصياً . وعلى الرغم من ان الزيارة شخصية فالمعتقد انها قد بحثت مع رئيس حكومة بريطانيا .

وتقول المصادر المطلعة في لندن ان من المتوقع ان يقابل مونتغمري كبار الضباط في الجيش السوفياتي الذين يعرفهم شخصياً منذ خدمتهم في ١٩٤٥ و ١٩٤٦ في المانيا .

وتقول جريدة «صندي تايمس» ان مونتغمري ينوي جمع مواد من الاتحاد السوفياتي للتحضير لسلسلة محاضرات سيلقيها في جامعة أكسفورد في هذا الموضوع .

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك ساعة دقيقة	الفجر ساعة دقيقة	المغرب ساعة دقيقة
الاثنين	٢٨	٣ ٢٧	٣ ٤٧	٦ ٤
الثلاثاء	٢٩	٣ ٢٦	٣ ٤٦	٦ ٥
الاربعاء	٣٠	٣ ٢٥	٣ ٤٥	٦ ٥

دبابيس

اذا اردت ان تعرف مدى صحة موقفك من قضية من القضايا فانظر ماذا يقول عنك اعداؤك.

هـذا مثل مجرب معروف.

والواقع ان احداً لا يعرف اليوم هل يعتبر المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة — وهم مشغولون في تحريضهم على العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي — هل يعتبرون الملك حسين وسمير الرفاعي، مثلاً من الاعداء ام من الاصدقاء.

غير ان المؤكد ان العرب يعتبرون حسين والرفاعي من اعدائهم الالداء.

وفي هـذا الاسبوع قرأت ما نشرته الجرائـد الاردنية من «الخطاب التاريخي» الذي القاه الملك حسين في بلاد ايزنهاور، في واشنطن.

وتفاخرت تلك "الصحف"، كما تفاخر حسين نفسه، بتلك الاقوال التي وردت في الخطاب.

قال حسين: الذي ادركناه نحن قبل اكثر من سنتين ادركه غيرنا الان، والذي قلنـاه نحن عن الخطر الشيوعي وعن الاباحية والالحاد والاستعمار الروسي قد اخذ يقوله الان اولئك الذين هاجمونا» (والاشارة واضحة. «فغيرنا» و«اولئك» يعني بها حسين المسؤولين في العربية المتحدة وخاصة رئيسها جمال عبدالناصر)

هذا ما يقوله الآن متفاخراً متباهياً احد اعداء القومية العربية حسين، الذي دعا الجنود البريطانيين الى احتلال الاردن لضرب حركة التمرد العربي.

والامر لم يقتصر على هذا..

من منا لا يعرف سمير الرفاعي؟ هو ايضاً اصبح «مناضلاً قومياً»...

الرفاعي هذا، عدو الشعب، جلاد الفتاة العربية الابية ناديا السلطي، مُعذب الشاب العربي شامخ الكيالي الذي مات تحت سياط شرطة الرفاعي، سمير الرفاعي هذا يعلن «تأييده لخطابات الرئيس عبد الناصر — الاخيرة طبعاً — ضد الاستعمار الروسي والالحاد»..

والامر لم يقتصر على هذا.

ان يرسل الرفاعي تأييده لخطاب الرئيس عبدالناصر هو من شؤون الرفاعي ولكن كيف يذيع صوت العرب تأييد الرفاعي هذا؟

لا اعرف كيف استطاع المذيع «القومي النيور» ان ينطق اقوال الرفاعي، بكل سهولة وبساطة.

الم يتلعثم؟ انسي ما كان يقوله من سمير الرفاعي؟ ام ان الوقت لا يتسع الآن إلا لمكافحة الخطر الموهوم خطر الاستعمار الروسي والشيوعي وخطر الالحاد

ان معاداة الشيوعية لا تطعم خبزاً ولا تحقق مطالب. هذه هي عبرة التاريخ منذ زمان بعيد. والذي يتجاهل هـذه العبرة لا يضر إلا مصالح شعبه وبلده، ولا يحكم إلا على نفسه.

قديماً قالوا: قد تستطيع تضليل كل الشعب بعض الوقت، وقد تستطيع تضليل بعض الشعب كل الوقت ولكن من المحال المحال تضليل كل الشعب كل الوقت.

واللي يعيش بشوف.

محمد خاص

ترجمة الرسالة التي ظهرت في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفيـاتية عن وضع العرب في اسرائيل

الاوساط الحاكمة المواليـة للاستعمار لا ترى مستقبلا لاسرائيل الا اذا بـنيت على أنقـاض العـرب

لتحطيم وحـدة الجماهير العربيـة تلبس الاوساط الحـاكمة في اسرائيل لبوس «الدفـاع» عن القومية العربية

— مقدمة —

هـذا المقال ظهر في مجلة «الاوقات الجديدة» (نيوتايمز) السوفياتية — عدد ١٢ الصادر في اذار الماضي تحت عنوان «رسالة من اسرائيل» بتوقيع أ.ب. و«نيوتايمز» هي مجلة سياسية واسعة الانتشار تصدر في موسكو ب ٩ لغات وتوزع في جميع انحاء العالم

موجة من السخط والاحتجاج تعم الاهلين العرب والاوساط الدمقراطية في اسرائيل. وذلك من جراء خطبة القاها في نهاية شهر يناير شمعون بيرس، المدير العام لوزارة الدفاع التي يتولاها رئيس الحكومة دافيد بن غوريون. ففي هذه الخطبة اعلن بيرس صراحة ان وزارته حالا بعد الهجوم على مصر في نهاية سنة ١٩٥٦ بدأت في تنفيذ «برنامج سري لتهويد الناصرة والجليل» من اجل «القضاء على اسطورة الجليل العربي».

ولقد اضطر رئيس الحكومة بن غوريون، من اجل اسكات الضجة التي اثارها هذا التصريح الفاضح، الى ان يعلن في اجتماع لمجلس الوزراء ان تصريح بيرس ما كان ينبغي ان ينشر!

غير ان هذا التصريح لم يكن سوى اثبات رسمي لحقيقة معروفة وهي ان سياسة الكبت القومي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاهلين العرب انما تهدف الى سلب العرب اراضيهم ووسائل معيشتهم الاخرى لحملهم على مغادرة البلاد.

وهذا يفسر سلب اراضي الفلاحين العرب. فقد اغتصب منهم حتى الآن ١٠٣٠٠٠٠٠٠ دونم من اخصب اراضيهم بحجة «الامن» و«التطوير». ولم تبق حكومة اسرائيل للفلاحين العرب، البالغ عددهم ١٧٠ الفاً، سوى ٥٠٠ الف دونم من الارض معظمها جبلية. وحتى هذا الذي تبقى فهو عرضة دائماً بان يسلب منهم.

وهذا يفسر فرض الحكم العسكري في المناطق العربية حيث لا يستطيع العربي ان ينتقل من مكان الى آخر إلا بتصريح من السلطات العسكرية.

وهذا يفسر كذلك ملاحقة العمال العرب في المدن وفصلهم من العمل بحجة الدفاع عن العمل المنظم. وذلك في حين لا يسمح لهم بالانضمام الى الهستدروت ولا بان يسجلوا في مكاتب العمل!

وهذا يفسر المحاكمات العسكرية، والاعتقالات الادارية، والنفي، وغير ذلك من وسائل التمييز ضد الاهلين العرب.

ان سياسة افناء الاهلين العرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي جزء من سياستها الموالية للاستعمار، «سياسة القوة» ضد الاقطار العربية المجاورة، وسياسة المؤامرات، وعدم الاعتراف بمطالب عرب فلسطين القومية العادلة وبحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم، سياسة مجابهة الشعب العربي «بامور واقعة».

والذلك لم يكن من المصادفة ان بيرس في تلك الخطبة نفسها، التي اعلن فيها برنامج سلب الفلاحين العرب ما تبقى في حوزتهم من الاراضي في الجليل، قد اعلن عن تشديد سياسة القوة والتهديد تجاه الاقطار العربية المجاورة. فقد اعلن ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل ستجعل اسرائيل «دولة قوية من ناحية الامن. فاذ ذاك لن يهددوا هم (اي العرب) بهدودنا فحسب بل سنهددهم نحن ايضاً. ان العرب لا يعترفون بحدودنا ونحن لن نعترف بحدودهم».

والكبت القومي يشتد على عرب اسرائيل باشتداد ازمة السياسة الخارجية التي ينتهجها حكام اسرائيل الذين يقودون البلاد في زقاق مسدود.

فالاوساط الحاكمة الشوفانية الموالية للاستعمار لا ترى مستقبلا لاسرائيل إلا اذا بنيت على انقاض الشعب الآخر، اي العرب. وهي تعتبر من الخيانة اي ذكر لوجود قومية عربية في اسرائيل (فهذه الاوساط تعتبر العرب مجرد اقلية دينية). وبما انها تدرك ان نهاية الاستعمار في الشرق العربي قد دنت، وان الراي العام الدمقراطي يزداد تأييداً لحقوق عرب فلسطين ولحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم، فهي تحاول بشكل محموم «تسوية الحساب» مع الاهلين العرب في اسرائيل، فتنتزع منهم ما بقي لديهم من الاراضي، وكما يقول بيرس، «تغرق الاقلية العربية في اكثرية يهودية» وتقضي على التجمع العربي في داخل الدولة».

وثمة سبب آخر لما يقوم به حكام اسرائيل من تشديد الكبت القومي، وهو ان نضال الجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي وبتأييد الاوساط الدمقراطية اليهودية، ولا سيما من المثقفين، قد كشف النقاب عن ماهية «دمقراطية» هؤلاء الحكام الذين يحاولون ان يضللوا بها الراي العام الدمقراطي في داخل اسرائيل وخارجها. ويكفي ان نذكر ان رئيس الحكومة السابق موشه شريت قد اضطر مؤخراً الى القول، في اجتماع اللجنة المباي المركزية، انه قد «اصبح من الصعب تفسير عدم السماح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت، وذلك صعب بشكل خاص في آسيا وافريقيا ونواح أخرى من العالم حيث تقوم منظمات العمال بدور هام».

فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية تشدد الكبت القومي آملة وقف تصاعد نضال الجماهير العربية الدمقراطية وارهاب الدمقراطيين اليهود الذين يزدادون احتجاجا على سياسة الكبت القومي المتآمرة. لان هذه السياسة لا تحل مسألة ضمان مستقبل اسرائيل السلمي في الشرق الاوسط بل تهدده. والعاملون اليهود في اسرائيل قد اخذوا يرون بمزيد من الوضوح ان القوى التي تكبت اخوانهم العرب وتنتزع اراضيهم وتفصل عمالهم من العمل، تستخدم في الوقت نفسه البوليس لقمع اضرابات ومظاهرات العمال اليهود، وتثقل كاهلهم بالضرائب الفادحة والاسعار المرتفعة، وتسفح دماءهم في مغامرات عسكرية لصالح الاستعمار المنهار.

ان فشل هجوم البوليس على مظاهرة العمال والفلاحين العرب السلمية التقليدية في الناصرة وام الفحم في اول ايار سنة ١٩٥٨ كان له اثر عميق في الرأي العام في اسرائيل وخارجها.

ففي اللحظة الاخيرة منعت الحكومة مظاهرات العمال والفلاحين العرب في اول ايار في الناصرة وقرى الجليل، وحشدت نحو الف من رجال البوليس في الناصرة ومداخلها لمنع القرويين من دخول البلدة، ودعت مراسلي الصحف الاسرائيلية والاجنبية الى الناصرة ليروا الجماهير العربية تسير في الصفوف التي نظمها المباي. ولقدامل زعماء المباي ان يثبتوا بذلك ان الجماهير العربية تؤيد حكومة اسرائيل الدمقراطية، وانها قد تنازلت عن مطالبها القومية المحبوبة.

ولقد شق الوف من القرويين العرب طريقهم مخترقين نطاق البوليس الى الناصرة.

وعلى الرغم من امر المنع نظم الكادحون العرب مظاهراتهم، ورفعوا شعاراتهم ضد الكبت القومي والحكم العسكري، ومن اجل اعادة الاراضي المسلوبة الى الفلاحين العرب، وضد فصل العمال العرب من عملهم، ومن اجل السماح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت، ومن اجل عودة اللاجئين، ومن اجل التضامن اليهودي العربي، ومن اجل السلام والاخوة.

فردت السلطات، امام اعين الصحفيين المحليين والاجانب، باطلاق رجال البوليس على المتظاهرين. وقد هاجم البوليس البيوت وضرب الشيوخ والنساء والاطفال. واعتقل اكثر من ٤٠٠ من العمال والفلاحين، وقدموا الى المحاكم العسكرية وحكم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ٣ اسابيع و٤ سنوات، وفي أم الفحم وحدها حكم على اكثر من ٦٠ شخصاً بالسجن لمدد تتراوح بين ٨ اشهر و٣٠ شهراً.

ان هجوم البوليس الوحشي هذا قد فتح اعين الشعب الاسرائيلي على خطر سياسة الاوساط الحاكمة. واشتدت المطالبة بالغاء الحكم العسكري، واضطرت الاحزاب كلها، عدا المباي، الى اعلان معارضتها لاستمرار الحكم العسكري. فبدلا من قمع نضال الجماهير العربية العادل ضد الكبت القومي، قد وثق هذا الهجوم وحدتها.

ولاول مرة منذ قيام اسرائيل استطاعت الجماهير العربية ان تصوغ وحدتها في شكل مبني بتأليف جبهة شعبية عربية تضم الزعماء العرب الشيوعيين وغير الشيوعيين حول برنامج نضال دمقراطي "ضد الكبت القومي ومن اجل الغاء الحكم العسكري واعادة الاراضي المسلوبة الى الفلاحين العرب، واعادة العرب الذين اجلوا من اراضيهم ولم يغادروا البلاد الى اراضيهم، وعودة اللاجئين العرب الى وطنهم. والجبهة الشعبية العربية تدعو الاوساط الدمقراطية اليهودية الى الانضمام الى النضال من اجل هذه المطالب التي هي في مصلحة مستقبل اسرائيل السلمي.

ولقد وقفت كل الاحزاب الصهيونية من اليسار الى اليمين ضد هذه الجبهة الشعبية العربية، محاولة القضاء عليها بكل الوسائل، بما فيها الوسائل الادارية من مثل الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية، التي لم ينج منها حتى رجال الدين. بل انهم قد استغلوا حتى الحملة على الشيوعية التي تشن في الجمهورية العربية المتحدة لتفرقة صفوف الجبهة الشعبية العربية، ولايجاد انشقاق بين الشيوعيين وغير الشيوعيين. بل ان الاوساط الشوفانية المعادية للعرب في اسرائيل تلبس الآن لبوس «الدفاع عن القومية العربية»!

ولكن هذا كله غير مجد فالجماهير العربية في اسرائيل تعرف من خبرتها المرة ان في اسرائيل حزباً واحداً فقط يدافع عن المصالح القومية الحقيقية للشعبين هو الحزب الشيوعي. فهو الحزب الوحيد الذي اثبت ان ما من ارهاب يستطيع ان يحوله عن سبيله، سبيل الاممية والمساواة والتضامن بين اليهود والعرب. وهو الحزب الوحيد الذي يناضل ضد كل اشكال الكبت القومي ويدافع عن حقوق الشعب العربي القومية الحقيقية. والشيوعيون اليهود والعرب يمهدون السبيل الى علاقات سلمية مقبلة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية.

والجماهير العربية في اسرائيل تدرك ان نضالها ضد الاضطهاد ومن اجل مطالبها القومية العادلة هو جزء من النضال العام في اسرائيل والشرق الاوسط كله ضد الاستعمار والعدوان الاستعماري، ومن اجل المحافظة على الاستقلال والسلام. وكل نجاح تحرزه القوى المقاومة للاستعمار في الشرق الاوسط، وكل نجاح يحرزه معسكر السلام والاشتراكية تهلل له الجماهير العربية وكل الدمقراطيين الحقيقيين في اسرائيل.

وموقف الاتحاد السوفياتي المبدئي المتين ضد العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط قد اكتسب امتنان الجماهير العربية وكل المناضلين الحقيقيين من اجل السلام في اسرائيل. وشعبنا يقول «ما دام الاتحاد السوفياتي في العالم فاننا نستطيع ان نتغلب على كل الصعوبات بثقة وتفاؤل».

أ.ب.

مشكلة الملائكة العراة

علم انه ستجري عملية «احتشام» واسعة النطاق للتماثيل العارية الكثيرة التي تملأ كنيسة القديس بطرس في روما. فالكنيسة منهمكة هناك في وضع مشروع لتغطية اجسام هذه التماثيل بغطاء دقيق من المرمر.

استمعوا للاذاعات! استعدوا لسماع نبأ هام الساعة ٩...! (عن الصحف)

بغداد: دعوة الاحتياطي الاسرائيلي خدمة للاستعمار والصهيونية والرجعية العربية

اذاع راديو بغداد تعليقاً على دعـوة فرق الاحتيـاطي الاسرائيلي فقال: انشر هذه الدعوة في محطة اسرائيل هو محاولة لاثارة التوتر في المنطقة. واكد المذيع ان هذا العمل يخدم فقط الاستعمار والصهيونية والرجعيـة العربية، واضاف ان اسرائيل تستمد العون من سياسة عبدالناصر الرامية الى تحطيم وحدة الصف في البلاد العربية.

كذلك اذاع راديو موسكو مقتطفات من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنها الفقرة في البيـان التي تحذر من مؤامرة جر اسرائيل الى ورطة حرب جديدة.

ظننت انهم دعوا للجندية حلف الاطلنطي ..

قال عضو الكنيست هراري (من حزب التقدميين) لمراسل معريب، تعقيباً على دعوة الاحتياطي الاسرائيلي التي اذيعت من «صوت اسرائيل» بعـدة لغات، قال ظننت في حينه انهم يجندون حلف الاطلنطي ... واضاف يجب تفسير ما جرى. «أخطأ كبير ام خطة وهدف عقيم»!

الحقـائق عن المسـاعدات والمواقف السوفيـاتية التي لن تنسـاهـا الشعوب العربية وحركتهـا التحررية

الذين استمعوا الى خطابات الرئيس عبد الناصر الاخيرة، اذهلهم ما جاء فيها من إنكار لمواقف الاتحاد السوفياتي في تأييد مصر اولا والجمهورية العربية المتحدة ثانيا، واثار استهجانهم الشديد ما انطوت عليه تلك الخطابات من تنكر لمساعدات الاتحاد السوفياتي القيمة المتعددة الاشكال، بل احزنهم ان «يشطب» عبد الناصر، بهذه السهولة، كل اقواله هو نفسه، ويروح يدعي «لم تكن هناك اي دولة في جانبنا» و«لقد كنا وحدنا» و«في تلك الايام لم تبد من اي دولة بادرة لمساعدتنا حتى ولا من الاتحاد السوفياتي».

ولكن الحقائق الثابتة المعروفة لا «تشطب» بخطاب او بخطابات ولا تنفى وتنكر بجرة قلم.

وقد بعث الينا عدد من قرائنا يطلبون الينا ان نضع الامور في نصابها وان نعيد ذكر تلك الحقائق التي يحاول الآن بعضهم ان ينكرها او ينفيها او يقلل من اهميتها.

وهذه هي الحقائق،

في تموز من سنة ١٩٥٦، اعلنت مصر إجراءات تأميم شركة القناة. فعمدت بريطانيا وفرنسا الى فرض حصار اقتصادي شامل والى القاء التهديدات السياسية في وجه مصر. بل ان هاتين الدولتين اخذتا تعدان العدة لتدخل عسكري مباشر. وانتهجت اميركا اسلوباً مفضوحاً من التلون بينما كانت، في الواقع، تشد ازر بريطانيا وفرنسا.

* ومد الاتحاد السوفياتي الى مصر يد العون والمساعدة. ففي مؤتمر لندن، وفي مجلس الامن الدولي، وفي التصريحات الرسمية، اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي، بشكل لا غموض فيه ولا ابهام، انها تقف مع مصر في نضالها لاسترجاع قناة السويس. ونددت الحكومة السوفياتية، بقوة وحزم، باجراءات بريطانيا وفرنسا الحربية وتهديداتهما الموجهة لمصر.

ومع اشتداد التحضيرات الحربية الاستعمارية ومع تعاقب التهديدات من لندن وباريس، اشتد الحصار الاقتصادي على مصر.

* وحيال ذلك، وفي المدة الواقعة بين ايلول وتشرين الاول من تلك السنة، زود الاتحاد السوفياتي مصر بأربعمئة الف طن من القمح وبثلاثمئة الف طن من البترول. أما ثمن هذا القمح والبترول، الثمن الرخيص جداً، فاشترى به الاتحاد السوفياتي بضائع مصرية، وكل ذلك لتمكين مصر من التغلب على الصعوبات التي تنجت من الحصار الاقتصادي الذي فرضه المستعمرون عليهـا.

وتعاقبت الاحداث بسرعة. ففي ٢٩ تشرين الاول من السنة نفسها هاجمت القوات الاسرائيلية مصر في سيناء. وفي اليوم الثالث هاجمت بريطانيا وفرنسا مصر هجوماً عسكرياً واسعاً الجمهورية المصرية.

* وفوراً اصدرت الحكومة السوفياتية بياناً شديد اللهجة نددت فيه بهجوم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر، وطالبتهما بالانسحاب.

وشنت الشعوب المحبة للسلام في مختلف انحاء العالم حملة لتأييد مصر، وارسلت شعوب كثيرة، في الاتحاد السوفياتي والصين والهند واندونيسيا والباكستان وسيلان واليابان وافغانستان وغيرها وفودها الى السفارات المصرية تطالب السماح لها بالاشتراك كمتطوعين مع الشعب المصري، لطرد المعتدين.

وقبل ان يصدر الاتحاد السوفياتي انذاراته الى بريطانيا وفرنسا واسرائيل، اتخذت هيئة الأمم المتحدة اربعة قرارات تدعو الى وقف الحرب فوراً. وقد اعلنت الدول الثلاث المعتدية، في هيئة الأمم معارضتها لهذه القرارات وواصلت هجومها وعدوانها على مصر. وفي الخامس من تشرين الثاني اقام وزير خارجية بريطانيا، سلوين لويد، ضجة كبرى في البرلمان، وقال، ان «قوة الطوارئ الدولية» لن تكون ذات فعالية او تـأثير وان الهجوم على مصر سيستمر.

* وفي هذا اليوم نفسه، الخامس من تشرين الثاني، اصدر الاتحاد السوفياتي إنذاره الرهيب الذي اعلن فيه ان الاتحاد السوفياتي قد عزم على سحق المعتدين سحقاً وإعادة السلام الى المنطقة.

ووفقاً لما نشرته وكالات الانباء الغربية اذ ذاك، فان الدوائر الحاكمة في بريطانيا وفرنسا قد أصيبت بذعر وهلع شديدين وفي منتصف الليل عقدت حكومتا بريطانيا وفرنسا اجتماعين. وخلافاً لما كانتا قد اعلنتاه قبل ذلك بساعات معدودة، من انهما ستواصلان الحرب، اعلنت تلك الحكومتان انهما قد امرتا قواتهما بوقف الحرب في منتصف ليل السادس من تشرين الثاني. ومثل هذا الاعلان صدر عن الحكومة الاسرائيلية.

ولا بد هنا الى الاشارة الى الصدى الذي احرزه هذا الانذار الرهيب.

* ففي التاسع من تشرين الثاني من تلك السنة قال رئيس الحكومة الهندية نهرو، «ان الانذار السوفياتي كان الاجراء القوي الحاسم الذي ادى الى وقف العدوان على مصر».

* بل ان الرئيس عبد الناصر نفسه قد قال في الاجتماع الذي عقد بمناسبة الذكرى الاولى لتأميم شركة القناة،

قال: «وفي الخامس من نوفمبر بدأت الاحداث تتطور في مصلحة مصر، اذ ادرك العالم ان الغزاة ليسوا سوى قراصنة، ففي هذا اليوم أعلن الانذار السوفياتي، الانذار الذي اثار الفزع والرعب في بريطانيا وفي فرنسا وفي القيادة العسكرية في قبرص». (ودوت الهتافات والتصفيق حينما ذكر عبد الناصر اقواله هذه.)

* وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٥٧ زار وزير الدفاع المصري، عبد الحكيم عامر، الاتحاد السوفياتي، وفي اذاعة له موجهة الى الشعب السوفياتي قال،

«اثبت الشعب السوفياتي انه المدافع الامين عن الحق والحرية. واثناء العدوان البريطاني الفرنسي في السويس ايد الاتحاد السوفياتي مصر باسلوب خال من الغرض والانانية وبدون اي نوايا أخرى».

* حتى محمد حسنين هيكل، رئيس تحرير جريدة «الاهرام»، الذي يصول ويجول الآن محرضاً على الاتحاد السوفياتي، قد كتب في مقال افتتاحي في جريدته في ديسمبر (كانون الاول) من السنة الماضية يقول،

«لقد زودنا الاتحاد السوفياتي بالاسلحة حينما رفض الآخرون ان يبيعوا لنا الاسلحة التي كنا نحتاجها. ثم زودنا الاتحاد السوفياتي بالقمح من احتياطيه الخاص حينما رفض الآخرون ان يبيعوا لنا القمح من الفائض الذي لديهم. ان الاتحاد السوفياتي لم يفرض علينا اي شروط. والانذار السوفياتي هو الذي اعاد المعتدين على مصر في سنة ١٩٥٦، الى عقولهم. والاتحاد السوفياتي بتحذيره وإنذاراته هو الذي حال دون العدوان على سوريا».

هـذه هي بعض الاقوال التي صدرت في ذلك الوقت من عبد الناصر نفسه ومن نائبه عبد الحكيم عامر ومن احد رجاله هيكل، بل من احد زعماء آسيا، نهرو.

ويجيء دور المساعدات الاقتصادية المتعددة المتنوعة الى مصر، والى سوريا ثم الى الجمهورية العربية المتحدة، تلك المساعدات الخالصة من كل شروط والمخلصة في تأييد الشعب العربي في تلك البلاد.

* ففي فبراير (شباط) من سنة ١٩٥٦ وقع الاتحاد السوفياتي ومصر اتفاقية التعاون العلمي والفني، وساعد الاتحاد السوفياتي مصر في إقامة معهد الابحاث النووية ومعهد استخدام القوة للاغراض السلمية.

* وخلال زيارة وزير الدفاع عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٧ عقدت الاتفاقية الاقتصادية لمساعدة مصر فقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون روبل، بدون اي شروط سياسية، لتمكين مصر من إقامة اقتصادها الوطني.

* وفي يناير (كانون الثاني) من سنة ١٩٥٨ وقع الاتحاد السوفياتي ومصر اتفاقية بموجبها يقدم الاتحاد السوفياتي مساعداته لتطوير الاعمال الجيولوجية والبحث عن المعادن والبترول وإقامة الصناعات الآلية والصناعات الخفيفة.

* وفي اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي زار وزير الدفاع عبد الحكيم عامر الاتحاد السوفياتي مرة ثانية، وطلب مساعدته، فقررت الحكومة السوفياتية تقديم مساعدة مالية أخرى تبلغ ٤٠٠ مليون روبل الى الجمهورية العربية المتحدة لبناء المرحلة الاولى من السد العالي.

* وفي نهاية سنة ١٩٥٨ كانت قد أنشئت في الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة الاتحاد السوفياتي مصانع بلغ عددها ٧٦ مصنعاً.

وعلى الرغم من التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية الذي يقوم به المسؤولون في الجمهورية العربية واذاعاتهم وصحفهم فان الاتحاد السوفياتي يواصل، بشرف وامانة واخلاص، تنفيذ كل الاتفاقيات المذكورة.

مؤتمر الكتاب والفنانين الملونين

روما — انهى مندوبو ٢٣ دولة ينتمي اليها الملونون من كتاب وفنانين المؤتمر الذي عقدوه في روما لبحث المشاكل التي يتعرضون لها بسبب التمييز العنصري الذي تمارسه الاوساط الاستعمارية والرجعية في بلادهم.

وجاء في قرار اتخذوه، ان القرن التاسع عشر كان قرن الاستعمار اما القرن العشرون فهو قرن الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الحرية. واضاف القرار ان الاستقلال السياسي والاقتصادي امر لا بد منه من اجل ازدهار الثقافة في الدول المختلفة وخاصة الدول الافريقية.

ودعا المؤتمر في قرار آخر جميع الملونين من كتاب وفنانين الى وضع جميع مواهبهم في خدمة الحركة الوطنية في بلادهم.

اتساع حركة الاحتجاج على منع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — عمت الناصرة وقرى الجليل موجة من الاستنكار على الامر التعسفي الذي اصدره حاكم الشمال العسكري بمنع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل.

ويوقع المواطنون على مذكرات احتجاجية الى رئيس الكنيست، يبدون فيها استهجانهم للحجة التي اوردتها السلطات العسكرية لهذا المنع، الا وهي «الاحترام لمشاعر القوميين العرب» (!) ويعلن الموقعون أن ليس بيننا اي قومي مخلص يقبل حماية حكومة الاضطهاد القومي لمشاعره!»

ويدعو مرسلو المذكرات رئيس الكنيست، احتراماً للنظام البرلماني في البلاد، ان يعمل على الغاء هذا الامر التعسفي الذي يستهين بحرمة البرلمان واعضائه الامر الذي يعرض حرية المواطنين انفسهم لتعسف الحكم العسكري وارهابه...

بلدية الناصرة دائنة والحكومة مدينة

الناصرة — مراسل الاتحاد — تعاني بلدية الناصرة ازمة مالية خانقة. فالموظفون والعمال يكادون لا يقبضون رواتبهم الا بعد العشرين من الشهر التالي، والمشاريع التي شرعت بها البلدية متوقفة او تجرجر والكل يطالب البلدية والبلدية صفر اليدين.

والسبب الذي يعزو اليه رئيس البلدية والمسؤولون فيها هذه الازمة هو ضعف تحصيل الضرائب. وهذا صحيح الى حد ما لسبب الازمة الاقتصادية الخانقة ولسبب تأخر القادرين حقاً على الدفع والذين تحجم ادارة البلدية من الحزم في قضاياهم.

ولكن السبب الرئيسي الذي لا يخفيه احد حتى الرئيس والمسؤولون هو ان البلدية تدين الحكومة اموالا طائلة. ولا تعجب ايها القارىء من هذا فكل القيم الدمقراطية والاخلاقية مقلوبة في اسرائيل رأساً على عقب، ولا سيما في المناطق العربية.

فقد عقدت البلدية قروضاً مالية من الحكومة وبتشجيع من المسؤولين في وزارة الداخلية وجهاز الحكم العسكري لايصال شبكة الكهرباء الى حي كفار هاحورش ولمد عدد من خطوط المجاري ولبناء مسالخ لذبح الخنازير وغير ذلك، وبناء على وعود الحكومة وقروضها شرعت البلدية في هذه المشاريع وتورطت وجاء وقت دفع الحكومة... وحرنت كعادتها ومنذ سنة تقريباً لم تدفع الحكومة من مجموع القروض التي تزيد على الخمسين الف ليرة، اكثر من عشرين الفا!!

وهكذا فالبلدية تصرف والحكومة تماطل وتفاخر كذباً بأنها تشجع المشاريع الانشائية.

ولا بأس من التذكير بان الحكومة كانت قد اشرت بشكل بارز في الصحف في ايار سنة ٥٨ ان الحكومة خصصت (٥٠٠) الف ليرة لمشاريع الناصرة الانشائية وكذبت اذ قالت ان الشيوعيين (المسجونين آنئذ) كانوا دائماً يعرقلون وضع هذا البرنامج!

اننا ندعو رئيس البلدية الى عقد مؤتمر صحفي يفضح فيه كذب الحكومة وتقصيرها وافتراءها على الناصرة وبلديتها واهاليها.

«التهويد» الشعار المنقوش على علم الصهيونية

تحت عنوان «حول تهويد الجليل» كتب شبتاي تبت مقالا في هآرتس ٣-٤-٥٩ دافع فيه عن تصريحات شمعون بيرس، مدير مكتب وزارة الدفاع العام عن تهويد الجليل فقال:

«في نهاية الامر، كل ما فعلته الصهيونية هو تهويد فلسطين».

ويناقش الكاتب هؤلاء الذين يريدون تسمية نفس العملية «بتطوير الجليل» بدلا من «تهويد الجليل» فيقول:

«التطوير جاء فقط نتيجة تهويد البلاد وليس على العكس... وهكذا فكل حديث عن تطوير الجليل لا يعني سوى تهويد الجليل».

ويزعم كاتب المقال ان تهويد الجليل سيؤدي الى انتعاش الاقلية العربية دون ان يشرح الكاتب كيف يمكن ان يؤدي سلب الاراضي وسياسة تشريد العرب من قراهم الى هذا الانتعاش الموهوم. فالتهويد عملياً لا يجري الا على حساب الشعب العربي وعلى اراضيه وانقاض قراه.

ويناقش الكاتب الذين انتقدوا تصريحات بيرس وطالبوا بتسمية عملية «تهويد الجليل»، عملية «تطوير الجليل» فيقول «يجب ان نسمي الاشياء باسمائها الحقيقية... فدولة اسرائيل ترفع عليها الشعار الصهيوني تهويد فلسطين».

ويدعو الكاتب الى الاسراع في عملية التهويد فيقول: «كلما كان تهويد الجليل علنياً اكثر وديناميا اكثر كلما كان تنفيذه اسهل وبشكل يؤدي الى التعاون (!) مع الاقلية التي في الجليل... اما السرية في تنفيذ هذه العملية، اذا كان ذلك في الكلام ام في العمل فمن شأنها ان تضر عملية هذا التطور وتسيء الى تلك الاقلية التي ينطق باسمها المتطرفون» (!).

وليست هذه المزاعم التي يوردها الكاتب عن انتعاش العرب نتيجة لعملية التهويد إلا ستاراً من التضليل لتنفيذ السياسة العدوانية الرامية الى تجريد العرب مما تبقى لهم من اراضي باسم «التطوير» والتهويد.

وان دل هذا المقال على شيء، فانه يدل على ان السلطات جادة في الاسراع بتنفيذ مشاريعها الرامية الى تصفية الشعب العربي في اسرائيل بالقضاء على مقومات حياته. ووحدة الصفوف في النضال ضد هذا الخطر المحدق هي طريق الشعب في تفادي هذا الخطر وإبعاده.

الذكرى ال ١٤ على تحرير المجر

احتفال في السفارة المجرية بتل ابيب لهذه المناسبة

بودبست — صادف يوم السبت، ٤-٤-٥٩ الذكرى ال ١٤ لتحرير المجر على يد القوات السوفياتية، وقد احتفل الشعب المجري بهذه المناسبة التي نال فيها الشعب المجري بعماله وفلاحيه حريتهم وساروا في طريق الاشتراكية الظافرة.

لمحة تاريخية

بعد ٢٥ سنة من الحكم الديكتاتوري الفاشي، وسنة من الاحتلال العسكري النازي تمكن الشعب المجري بمساعدة الجيش السوفياتي الباسل ان يقضي على حكم الاستغلال والمستغلين وان يقيم جمهوريته الشعبية.

وخلال ١٤ سنة خلت منذ تحرير الشعب المجري، حققت جمهورية المجر الشعبية نجاحات كبيرة في مختلف نواحي الحياة فازدهرت المجر التي كانت تعرف بوطن ٣٠٠٠٠٠٠ متسول وذلك بفضل قيادة وتوجيه الحزب الشيوعي الذي نهض بالشعب المجري فازدادت قوة الانتاج والتطور وارتفع مستوى المعيشة وتوطدت دعائم الاشتراكية في المجر.

ثورة الردة سنة ١٩٥٦

الا ان الرجعية المهزومة المكبوتة بقيت تترصد الفرص لتقضي على مكاسب الشعب المجري بعماله وفلاحيه. وقد استغلت لتحقيق نواياها الشريرة الفوضى المؤقتة التي سادت صفوف الحزب كما استغلت خيانة المنقحين امثال ناجي وبعض اخطاء قادة الحزب السابقين فقامت بحركة ردة في اواخر سنة ١٩٥٦ ولكن الشعب المجري، الذي تلقى المساعدة الاخوية من شعوب الاقطار الاشتراكية نجح في قمع الهجوم الرجعي – الاستعماري، وحافظ على نظامه الاشتراكي الشعبي في المجر.

وانتصار الشعب المجري الجديد، على التمرد الرجعي، فتح امام المجر افاق جديدة في البناء الاشتراكي في الميدان الاقتصادي والسياسي والفكري مما ثبت دعائم النظام الاشتراكي في المجر.

التحول الكبير

فبعد انتصار الاشتراكية في المدينة وتطور الصناعة السريع، تحتفل المجر بعيد تحررها السابع عشر وهي على عتبة تحول كبير لتحقيق انتصار جديد من انتصارات الاشتراكية. فالفلاحون المجريون يقبلون بحماس كبير، الآن، فكرة الانتاج الجماعي في الزراعة. ونجاح حركة التعاونيات الزراعية في المجر هو دليل جديد على قوة الحلف بين العمال والفلاحين وعلى صواب السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الحزب والحكومة في السنتين الاخيرتين، على الاخص.

وتنتهج حكومة المجر الشعبية سياسة صداقة مثابرة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وسياسة تأييد كل قوى التقدم في العالم. فحزب العمال الاشتراكي المجري يؤدي بامانة واخلاص مهمة تثقيف الشعب المجري على مبادىء الاممية البروليتارية.

فجميع الشيوعيين وقوى التقدم والاشتراكية في العالم يشاركون الشعب المجري احتفاله بذكرى تحرير بلاده التي اصبحت دعامة من دعائم المعسكر الاشتراكي

واحتفالا بهذه الذكرى في اسرائيل، اقامت السفارة المجرية بتل ابيب حفلة حضرها ممثلو الحكومة واعضاء الكنيست وشخصيات شعبية وصحفيون وغيرهم.

منظر لعاصمة المجر بودابست على نهر الدانوب

في خدمة المواطن

ايضاحات حول انتخابات الكنيست الرابعة

من يحق له ان ينتخب؟ الاعتراضات وكيفية تقديمها!

مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة الداخلية جميع قوائم الناخبين. وهذه القوائم تعتبر اساساً لسجل السكان ليس لانتخابات الكنيست الرابعة وحسب بل لجميع الانتخابات المقبلة ايضاً.

وعلى المواطن ان يتأكد من ان اسمه مدرج في هذه القوائم وان يتأكد ايضاً من ان جميع التفاصيل (اسم العائلة، الاسم الشخصي، اسم الاب سنة الميلاد، العنوان، رقم الهوية) هي صحيحة.

ونسخ من هذه القوائم موجودة لدى اعضاء الحزب الشيوعي ويمكن الاتصال بهم والتأكد من الامور المذكورة اعلاه. وفي حالة عدم وجود الاسم في هذه القوائم او في حالة وجود اخطاء في التفاصيل يجب التقدم باعتراض على النموذج الرسمي ويمكن الحصول عليه من دائرة التسجيل حتى ٥٩/٤/٢٠، وهو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات، وتقدم الاعتراضات الى مكاتب تسجيل السكان في كل الايام، باستثناء السبوت وفي ساعات العمل العادية.

ويجب التأكد، بشكل خاص، من صحة رقم الهوية واذا كان الى جانب رقم الهوية حرف فمن الضروري التأكد من وجود هذا الحرف اذ انه جزء لا يتجزأ من الرقم.

والاحرف أ، ب، ج، د، ه، ز. ولقد استعيض عن هذه الاحرف في قوائم الناخبين بالارقام التالية:

في	مكان	حرف	أ	جاء	رقم	١
»	»	»	ب	»	»	٢
»	»	»	ج	»	»	٣
»	»	»	د	»	»	٤
»	»	»	ه	»	»	٥
	»	»	ز	»	»	٧

ان المواطن الذي كان قد تلقى بطاقة (كرت) فإن اسمه يكون قد ادرج في سجل الناخبين ولكن عليه الان ان يتأكد من ان التفاصيل التي فيها هي صحيحة. فكل التفاصيل الموجودة في البطاقة (الكرت) تطابق ما هو موجود في سجل الناخبين. ان وجود اي خطأ قد يحرم المواطن من حق التصويت ولهذا يجب الاعتراض وتصحيحه في المدة المعينة (حتى ٥٩/٤/٢٠)

من الذي يحق له ان يكون مسجلا في قوائم الناخبين

* انه كل مواطن اسرائيلي ولد في سنة ١٩٤٠ او قبلها
* والذي كان في البلاد حتى ٥٨/١٢/٣١. اما من وصل بعد هذا التاريخ فلا يحق له الانتخاب.

نموذج الاعتراض

الاعتراض يكون على النموذج الرسمي ويجب ان يوقعه المعترض، وان يسلم الى مكتب تسجيل السكان خلال المدة المعينة (حتى ٥٩/٤/٢٠)

يجب ان يرفق نموذج الاعتراض عند تقديمه بالهوية.

على موظف مكتب التسجيل ان يدقق في الاعتراض حال تقديمه وان يرجع الهوية الى صاحبها بعد ان يضع عليها توقيعاً خاصاً (هذا التوقيع بمثابة وصل).

ليس من الضروري ان يذهب مقدم الاعتراض بنفسه الى مكتب التسجيل. يمكن ان ينوب عنه في تقديم الاعتراض صديقه او قريبه شريطة ان تكون معه هوية المعترض ليوقع عليها موظف مكتب التسجيل.

في انتخابات الكنيست الثالثة (١٩٥٥) كان يستطيع اي مواطن لم يظهر اسمه في قوائم الناخبين ان يقدم اعتراضه الى المحكمة مباشرة. اما الآن وبموجب القانون، فلا تقبل المحكمة اي اعتراض الا بعد ان يكون المواطن قد قدم اعتراضاً الى دوائر التسجيل في مكان تسجيل المعترض.

في البند ٣ من نموذج الاعتراض جاء: «انني ادعي بان لي الحق لأن أدرج في سجل الناخبين للاسباب التالية»

وهنا يجب ان يذكر المعترض انه مواطن إسرائيلي وولد في سنة — وكان مسجلا في سجل السكان بتاريخ ٥٨/١٢/٣١

تغيير العنوان

كل ناخب مرتبط بصندوق معين فاذا ما غير عنوانه بعد ٥٨/١٢/٣١ (او قبل ذالك ولكنه لم يعلن عن الامر في حينه) يستطيع ان يطالب نقل اسمه إلى منطقة الصندوق التي يسكنها الان. اما اذا انتقل الى عنوان جديد في البلدة نفسها فلا مجال للتغيير بل عليه ان ينتخب في الصندوق الذي ظهر اسمه في قائمته.

سجل الناخبين في القرى مرتب على اساس الحروف الابجدية (بالنسبة للعائلة). وفي الناصرة قسمت صناديق الاقتراع على أساس شوارع. ولكن من الممكن ان يكون الاسم مدرجاً بحسب الاسم الشخصي وليس العائلة وفي هذه الحالة ترى الى جانب الاسم الشخصي علامة (X) وفي مثل هذه الحالة لا ضرورة للاعتراض

ايها المواطن، حافظ على حقك وتأكد من هذه الامور لكي تستطيع في يوم الانتخابات ان تدلي بصوتك.

هل الشيوعية هي الخطر الذي يتهددنا في بلادنا ام اعوان الاستعمار المضطهدين؟

[اجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات لبحث الوضع الراهن
اميل حبيبي: العمال والفلاحون هم الذين سيحققون حلم العرب القديم]

الناصرة — لبى عدد كبير من نساء الناصرة دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات هنا للاجتماع ولبحث قضايا حركة التحرر القومي العربية التي تشغل بال جمهورنا في الوقت الحاضر. وعُقد هذا الاجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والقى بياناً واسعاً فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي. وافتتحت الاجتماع سكرتيرة الاتحاد سميرة خوري.

من كلمة اميل حبيبي

نحن الشيوعيين نقابل بتحبيذ واستحسان اهتمام شعبنا الكبير بما يحدث الآن في البلاد العربية، فهذا الاهتمام هو من اكبر الادلة على فشل الحركة الصهيونية، بمختلف احزابها، في عزل شعبنا هنا مما يجري في حركة التحرر القومي العربية.

إننا نذكر كيف حاولت الاحزاب الصهيونية، من المبام حتى الحيروت، عزل شعبنا العربي هنا عن حركة التحرر القومي للشعب العربي الكبير، اتهموا شعبنا بالطابور الخامس لأنه يؤيد هذه الحركة ويعلق آماله بانتصارها الحتمي على المستعمرين واعوانهم.

لقد ثارت ثائرة دافار المبامية وعل همشمار المبامية وغيرهما علينا نحن الشيوعيين لأننا، في اول ايار الماضي، انشدنا مع ألوف اخواننا العمال والفلاحين العرب نشيد بورسعيد الثوري، نشيد «الله اكبر» الذي تبنته كل حركة التحرر القومي العربية.

ونحن نؤكد لأعداء الشعب، على مختلف ألوانهم، اننا أنشدنا برؤوس مرفوعة اناشيد حركة التحرر القومي العربية الثورية وسننشدها في اول ايار هذه السنة وفي كل سنة لأنها تعبر عن نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل الحرية. هذا النضال الذي ايدناه من كل قلوبنا وسنؤيده في المستقبل ايضاً.

نحن الشيوعيين في اسرائيل نريده لا من العرب فقط، بل من الجماهير اليهودية ايضاً ان تعلق آمالها بالانتصار الحتمي لحركة التحرر القومي العربية على الاستعمار. فهذا هو طريق السلام والتفاهم الوحيد.

ولكننا في الوقت نفسه حذرنا ونحذر من محاولة حكومة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونية استغلال الحملة على الشيوعية في البلاد العربية لتفرقة صفوف شعبنا هنا ولالهائه بخلافاته الداخلية حتى يصفو لها الجو لتنفيذ مؤامراتها البشعة ضد مستقبل شعبنا.

نحن ما اردنا هذه الحملة على الشيوعية. ونحن، مع الشيوعيين في البلاد العربية، قمنا بتضحيات كبيرة لمنع قيام هذه الحملة المضرة. لقد نبهنا من خطرها ونرى الآن نتائجها المضرة. ان شعبنا يسمع، والألم يحز في نفوسه، كيف تنشغل محطات الاذاعة العربية اليوم من الاستعمار واعوانه بالمهاترات فيما بينها مما يشيع الغبطة فقط في نفوس المستعمرين واعوانهم في اسرائيل وغيرها.

إن قادة الجمهورية العربية المتحدة، خلافاً للوقائع، يعلنون ان خطر الاستعمار الغربي قد زال وان البلاد العربية تواجه خطراً جديداً هو «الخطر الشيوعي» المزعوم.

بألم شديد نسمع هذه النظرية الخطيرة جداً. وهي في الواقع ليست جديدة. فقد نادى بها الملك حسين ولا يزال ينادي بها.

ولكننا نسأل اخواننا الوطنيين هنا، الذين آمنوا بهذه النظرية، حتى ولو انها صحيحة بالنسبة الى البلاد العربية، فهل هي صحيحة بالنسبة الى بلادنا؟ هل خطر الاستعمار الغربي واعوانه في بلادنا قد زال هنا؟ هل مصيبتنا في بلادنا هي «الخطر الشيوعي» المزعوم؟ هل «الشيوعية» التي سلبتنا حقوقنا القومية واليومية وتمنع لاجئينا من العودة؟ هل «الشيوعية» هي التي نهبت اراضينا وهدمت قرى فلاحينا وجوعت عمالنا وهدمت اقتصادنا القومي؟

لا يستطيع اي قومي مخلص ان يقول هذا القول في بلادنا. ولذلك، مهما نختلف بالنسبة الى ما يجري في البلاد العربية، فلا نستطيع ان نختلف بالنسبة الى ماهية الخطر الذي يتهددنا في بلادنا، وهو خطر الاستعمار الغربي واعوانه في بلادنا. وعلينا ان نتحد ضد هذا الخطر.

نحن الشيوعيين رحبنا ونرحب بنداءات الجبهة الشعبية، جبهة شعبنا العربي في هذه البلاد، الداعية الى المحافظة على وحدة الصفوف وعزل دعاة القومية الكاذبين الذين «اذيالهم دنسة بخيانة الشعب والتآمر على كفاحه في مراحل نضاله».

ثم تحدث النائب اميل حبيبي عن المحاولات المبذولة للتفرقة بين القومية الصحيحة والشيوعية وقال: ان القومية ليست نظاماً، كما يدعي بعض الناس. فالنظام في الجمهورية العربية المتحدة مثلاً، الذي يسمى قومياً، هو نظام رأسمالي له نفس الأسس الاقتصادية الموجودة في بريطانيا وفرنسا واسرائيل وغيرها. القومية هي الاخلاص للشعب والوطن. فهل يستطيع احد هنا ان يشك في اخلاص الشيوعيين؟

ويقولون إن القومية العربية هي في الوحدة العربية. ولكن السياسة التي ابتدأ زعماء الجمهورية العربية المتحدة في اتباعها لا تؤدي الى الوحدة العربية بل الى شق صفوف التضامن العربي. اننا نسأل كل اخواننا الوطنيين الشرفاء، ما هو السر ان هؤلاء الزعماء يوجهون اشد هجومهم على العراق فقط بحجة ان العراق يرفض الوحدة مع مصر بينما توجد اقطار عربية ترفض هذه الوحدة، مثل لبنان والسودان والسعودية وغيرها؟

نحن الشيوعيين كنا وما زلنا اخلص المناضلين من اجل الوحدة العربية. إننا نعلن ان الرأسمالية المصرية الكبيرة، التي تستغل أمل الوحدة العربية العادل للسيطرة على اسواق البلاد العربية، تسيء الى الوحدة العربية وتعرقلها لأنها تثير مقاومة الرأسماليين القوميين في كل بلد عربي. ونعلن في الوقت نفسه ان العمال والفلاحين في البلاد العربية الذين لا يوجد اي تناقض بين مصالحهم هم القادرون فقط على توحيد البلاد العربية. والعمال والفلاحون، بقيادة الشيوعيين، وبنضالهم المتفاني ضد الاستعمار ومن اجل الدمقراطية للشعب، من اجل اطلاق قوى الشعب البناءة، هم الذين سينجحون في تحقيق حلم العرب القديم بالوحدة.

مجلس محلي الطيبة يتآمر على اصحاب الحوانيت الفقراء والعجزة

الطيبة — مراسل الاتحاد — يحاول مجلس محلي الطيبة اخراج بعض باعة الخضار من حوانيتهم التي يملكها المجلس في السوق لتأجيرها بالمزاد للقادرين على الدفع من المتمولين.

واصحاب هذه الحوانيت فقراء ومنهم من هو مصاب بعاهات وكانوا قد استأجروا هذه الحوانيت من المجلس في السنة الماضية وذلك اعتباراً لاوضاعهم الصحية وفقرهم

ويرفض اصحاب هذه الحوانيت اخلاءها خدمة للتجار الكبار والمحسوبيات التي يريد ان يمنحها المجلس على حساب لقمة اطفالهم. وسيلجأ اصحاب هذه الحوانيت الى القضاء وسيناضلون بكل قوتهم ضد محاولة قطع ارزاقهم وتهديد حياة عوائلهم واطفالهم بالجوع.

تهاني

تهانينا الى الرفيق ناصر التيم بالمولودة الجديدة

زهيره

والى الرفيق حسن حامد الخطيب بالمولود الجديد

اسامه

والى الرفيق وديع موسى الخوري بالمولود الجديد

سمير

الحزب الشيوعي — عبلين

تخفيض احكام المحكوم عليهم بجريمة مذبحة كفر قاسم

«المحكومون نفذوا فقط الأوامر التي تلقوها من مصدر اعلى»

تل ابيب — قررت محكمة الاستئناف العسكرية العليا التي نظرت في استئناف رجال حرس الحدود المحكوم عليهم بجريمة قتل سكان كفر قاسم بالسجن مدداً تتراوح بين ٧ و١٧ سنة، قررت تخفيض هذه الاحكام بحجة ان المحكوم عليهم كانوا «ناقلي أوامر تلقوها من مصدر اعلى»، «واعتباراً للوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء»...

تخفضت المحكمة الحكم على مالينكي من ١٧ سنة الى ١٤ سنة، وعلى دهان وعوفر من ١٥ سنة الى ١٠ سنوات، وعلى الخمسة الباقين من ٧ سنوات الى ٣ سنوات.

وقد اقرت المحكمة إدانة الثلاثة الأول بجريمة القتل العمد، أما الخمسة الباقون فقد ردت عنهم تهمة القتل وادانتهم بجريمة محاولة القتل.

وهؤلاء الخمسة سيطلق سراحهم لأنهم قد انهوا مدة سجنهم اذ انهم في السجن منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٥٦، وإدارة السجن تخفض عنهم ثلث المدة.

وقد اقرت المحكمة بالنسبة للثلاثة الأول قرار المحكمة المركزية ولكنها خفضت عنهم الحكم لأنها اعتبرت ان كل المتهمين قد عملوا كناقلي اوامر تلقوها من مصدر اعلى، وكمنفذي اوامر، وقاموا بواجبهم كجنود كما فهموا ذلك الواجب. والعامل الآخر لتخفيف الحكم هو «الوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء».

إجازة لخمسة محكومين في جريمة كفر قاسم قبل إطلاق سراحهم

تل ابيب — منح الجنود الخمسة من حرس الحدود، الذين خفضت عنهم محكمة الاستئناف الحكم الى ثلاث سنوات، اجازة لمدة ٧٢ ساعة يعودون بعدها الى سجن تل موند حيث ينتظرون قرار اطلاق سراحهم، بعد ان يقر رئيس اركان الجيش الحكم.

فبعد صدور قرار محكمة الاستئناف العسكرية، اوصى رئيس مصلحة السجون بمنحهم اجازة، واقر وزير البوليس توصيته.

ويعتقد انه بعد قرار رئيس اركان الجيش للحكم سينقل المحكوم عليهم الى سجن عسكري وهنالك يمكن اطلاق سراحهم حالا دون انتظار قرار لجنة السجون المدنية.

مجلس الجامعة يمنع تعميق فرقة الصف

برفض اقتراح التدخل في شؤون العراق بحجة الخطر الشيوعي

اللجنة السياسية تنهي ابحاثها اليوم بعد رفض القاهرة اقتراح التوسط بين القاهرة وبغداد

حيفا — محرر الاتحاد السياسي — اصبح من المتوقع ان تنهي اللجنة السياسية للجامعة العربية المنعقدة في بيروت اجتماعاتها اليوم (الثلاثاء) دون التوصل الى اتفاق جدي على حسم النزاع بين الجمهورية المتحدة والعراق.

وتضاءل امل الاتفاق برفض الجمهورية المتحدة اقتراحا بتوسط الجامعة العربية بين الطرفين.

وكان ممثل الجمهورية المتحدة، فريد زين الدين، قد حاول اقامة جبهة عربية موحدة داخل الجامعة ضد خطر الشيوعية المزعوم في المنطقة وذلك لتبرير التدخل في شؤون العراق الداخلية. ولكن ممثلي الدول العربية عدا اليمن، رفضوا تأييد هذه المحاولة التي تسيء الى التضامن العربي وتوسع الشقة.

ففي افتتاح جلسة مجلس الجامعة الاولى رفض المشتركون ايضا، عدا مندوب اليمن، اقتراح فريد زين الدين بحث الوضع القائم في العراق ثم واصلت اللجنة السياسية جلساتها السرية في بيروت.

«النداء» البيروتية:

فشل سياسة التدخل

وعقبت صحيفة «النداء» البيروتية على ابحاث مجلس الجامعة فقالت ان اقتراح الجمهورية المتحدة مني بفشل ذريع. ومن الجدير بالذكر انه لم يشترك في هذا الاجتماع كل من العراق وليبيا والاردن وتونس.

واعلن راديو بغداد ان رفض العراق الاشتراك في اجتماعات المجلس هو بسبب رفض سكرتير الجامعة عبد الخالق حسونه، درج اقتراح التحقيق في ثورة الموصل على جدول الابحاث.

وكانت حكومة ليبيا قد ابلغت سكرتير الجامعة العربية، حسونه رفضها الاشتراك في اجتماع اللجنة السياسية للجامعة لعدم اشتراك العراق فيها ودعت الحكومة الليبية الى عقد اجتماع آخر يشترك فيه مندوب العراق.

السودان ومراكش تهددان بالانسحاب

ويقول المراقبون في بيروت ان السودان ومراكش هددتا بالانسحاب من اجتماع اللجنة السياسة المذكور اذا لم يتوصل الاجتماع الى قرار لحسم النزاع بين العرب بالطرق الودية.

دعوة التجنيد الاسرائيلي تستغل لتشديد الضغط على العراق

كان لدعوة الاحتياطي الاسرائيلي اثره المباشر على جلسة لجنة وزراء الخارجية العرب في بيروت وقد استغل مندوب الجمهورية المتحدة هذه الخطوة الاسرائيلية لاثارة اتهام جديد وهو ان هنالك «مؤامرة» جديدة بين اسرائيل والشيوعيين والعراق ضد القومية العربية (!) وكان مندوب الجمهورية المتحدة قد اعلن في جلسة سابقة «ان الشيوعية في العراق من شأنها ان تستخدم وسيلة للسيطرة السوفياتية على الشرق الاوسط». إلا ان هذه الحملة على العراق لم تلق صدى لدى مندوبي السعودية ولبنان والسودان ومراكش.

ومما لا شك فيه ان يقظة الرأي العام العربي، المندوب غير المنظور في جلسات الجامعة العربية هو الذي احبط محاولة تسخير مجلس الجامعة العربية لزيادة الشقة بين الاقطار العربية الامر الذي لا يستفيد منه إلا المستعمرون.

ويمكن القول ان مواقف الدول العربية، في هذا الاجتماع، رغم تباين آرائها قد ساعدت على اتاحة فرصة جديدة لاجتماع مقبل تسوى فيه الخلافات بالطرق الودية مما يقرب وحدة الصف العربي والتضامن ضد الاستعمار.

هنـاك ... في ولاية كيرالا حيث يحكم الشيوعيون

ارض لمن لا ارض له، وزيادة في الاجور وكليات ومدارس ومصانع، وكل هذا في سنتين!

دلهي — في الخامس من نيسان الحالي كانت الذكرى الثانية لولاية كيرالا الهندية التي يحكمها الشيوعيون الهنود. لقد اقامت جماهير الشعب في هذه الولاية الافراح والمهرجانات وحلقات الرقص في الشوارع احتفالا بهذه الذكرى.

ذا هو حصاد هاتين السنتين اللتين مرتا على كيرالا الشيوعية، في سنة ١٩٥٧ منحت جماهير هذه الولاية، بملايينها، اصواتها للحزب الشيوعي الهندي، والف الشيوعيون حكومة الولاية.

وفوراً، ولحماية الفلاحين المعدمين والفقراء، اصدرت الحكومة امراً خاصاً يمنع الاقطاعيين من تأجير الأرض، وحددت الحد الادنى لاجور العمال الزراعيين بما يكفل لهم مقومات الحياة، ورفعت الحكومة أجور العمال بنسب تتراوح بين ١٢ و٥٠ بالمئة، ورفعت مستوى معيشة العمال.

وفتحت الحكومة ٧٥٠ مدرسة و١١ كلية في كيرالا خلال هاتين السنتين فقط.

وبنت الحكومة الشيوعية في كيرالا مصنعين للنسيج. واليوم يعرض على برلمان الولاية مشروع قانون يعين الحد الاعلى من الارض للاسرة المتوسطة بستة هكتارات وينص على اعطاء ارض لمن لا يملك ارضاً.

كل هذا جرى في سنتين، في اول ولاية يحكمها الشيوعيون الهنود، في الهند.

حينما بدأ حكم الشيوعيين الهنود للولاية قالت الصحف الرجعية، في الهند وخارجها، ان كيرالا لن تحتفظ بدستور الهند ولن تحافظ على تقاليد البلاد. ولكن هذه المدة، على قصرها، اثبتت العكس. فالولاية تحكم بدستور البلاد وحكومتها تراعي القوانين الاساسية وتشن نضالا، مع جماهير الشعب، في سبيل ازالة مخلفات النظام الاستعماري الاقطاعي الرجعي.

ان نجاحات حكومة الشيوعيين في كيرالا هي نجاحات لكل شعب الهند الكبير.

مؤتمر للنساء العاملات يعقده الحزب الشيوعي في ١١ نيسان بتل ابيب

لبحث القضايا الملحة التي تواجه المرأة العاملة

تل ابيب — في يوم السبت ١١ نيسان الجاري يعقد في قاعة سينما «مغربي» في تل ابيب اجتماع قطري للعاملات، بناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وستشترك في هذا الاجتماع نساء عاملات يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد للبحث في القضايا الخاصة بالمرأة العاملة.

وستفتتح الاجتماع روت لوبتش، عضو مجلس العاملات، ثم تتكلم استر فلنسكا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ثم يجري النقاش.

واعداداً لهذا الاجتماع عقدت اجتماعات للنساء العاملات في مختلف المدن وفي المصانع اشترك فيها عدد كبير من النساء العاملات.

وقضايا المرأة العاملة كثيرة فهي حتى الآن تتقاضى اجوراً اقل من أجور العامل بما يتراوح بين ٢٠ و٤٠ في المئة.

وفي بعض المصانع في يافا يعمل فتيات بثلاث ليرات في اليوم!

والمرأة التي تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر يصعب عليها جداً ايجاد عمل.

ويبلغ عدد العاملات العاطلات عن العمل ٢٩ بالمئة من المسجلات في مكاتب العمل.

وفي اجتماع العاملات القطري الذي سيعقد يوم السبت القادم ستبحث هذه القضايا كلها.

«ثورة في كل شهر» (بقية)

من كمبوديا..

وكتبت جريدة «ديبانس دي كمبوديا» تقول، ان الجمهورية العربية المتحدة لم توفر جهداً في محاولات خلع حكومة العراق، وقد ادى فشل مؤامرة الشواف الى تعميق الفرقة بين البلدين. وقالت الجريدة الكمبودية ان بعض الاطماع الشخصية قد تنسي المرء الاهتمام بالوحدة والتضامن بين العرب وهذا أمر ستكون له نتائجه على التضامن الآسيوي الافريقي الذي تهدف بعض القوى المعينة الى اضعافه.

وزير خارجية اندونيسيا

وادلى وزير خارجية اندونيسيا، سوبندريو، بتصريح رحب فيه بخروج العراق من حلف بغداد وقال، «لقد كان هذا الامر متوقعاً فهو نتيجة للسياسة التي تنتهجها العراق. ان اندونيسيا ترغب في ان ترى اقطاراً أخرى متزايدة تنتهج مثل هذه السياسة الاستقلالية».

٨٠ مليون يحييون

وابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الى شباب العراق باسم ٨٠ مليون من اعضائه يهنئهم بانتصاراتهم ويؤكد تضامنه معهم في نضالهم ضد المؤامرات الاستعمارية الرجعية.

تطورات خطيرة داخل الجمهورية المتحدة

تسرب أنباء جديدة عن تشكيل عصابات البعثيين والقوميين السوريين ورجال المكتب الثاني بالوطنيين في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة وزج احرار الاردن اللاجئين بالسجون والاعتداء على رجال الفكر والادباء والصحفيين وقمع مظاهرات العمال بالقوة

دمشق — اشتدت في العربية المتحدة، باقليميها السوري والمصري، حملة مطاردة العناصر الوطنية المعروفة بنضالها العنيد ضد الاستعمار واعوانه. ولم تقتصر هذه الحملة الارهابية على ابناء الاقليمين من الاحرار، بل أنها امتدت الى اللاجئين السياسيين الاردنيين في سوريا والى الطلاب الاردنيين الذين يتلقون علومهم في الجامعة السورية والى الطلاب العراقيين الذين يدرسون في جامعات مصر.

والذنب الوحيد لكل هؤلاء هو انهم رفضوا الاشتراك في الحملة الهوجاء التي يشنها حكام العربية المتحدة على العراق، ولم يبيعوا عقائدهم ومبادئهم بمربيهات يدفعها «المكتب الثاني» ورجال المباحث (الاستخبارات).

في سوريا

فقد اعتقلت السلطات عدداً كبيراً من اللاجئين السياسيين الاردنيين الموجودين في سوريا وبينهم الدكتور صلاح غرايبه والصيدلي فؤاد قسوس، والمناضلون المعروفون جريس حجازين وطارق حجازين وسامي القضبان، وهم كلهم من الوجوه الوطنية المعروفة في الاردن وخارجه بنضالها ضد الاستعمار وزمرة حسين — الرفاعي. كما اعتقل عدد كبير من الطلاب الاردنيين.

وتعرض هؤلاء وغيرهم الى حملة وحشية من المطاردات والضرب وقص الشعر وتمكن بعضهم من الفرار الى جهات غير معروفة خارج سوريا هرباً من الارهاب الاسود الذي تقوم به عصابات البعثيين «والسوريين القوميين» الفاشيين ورجال المكتب الثاني الخاص.

وفي مصر

وقد حمل الطلاب العراقيون الذين طردوا من العربية المتحدة، بعد ان استهدفوا الى عدوان اثيم هناك، انباء حملة الارهاب والاعتقالات ضد القوى الوطنية في القاهرة وغيرها.

وذكر هؤلاء الطلاب ان الطبقة العاملة في مصر تشهد كفاحاً بطولياً من اجل حقوقها ومطالبها ولكن انباء هذا الكفاح تخنق في الاذاعة والصحف. ففي احد مصانع النسيج لم تدفع الاجور لمئات العمال مدة شهرين فأعلنوا الاضراب واعتصموا في المصنع مطالبين بدفع أجورهم ثم ساروا في مظاهرة الى مقر «الاتحاد القومي» فهاجمتهم الشرطة ورجال المباحث واعتقلت منهم العشرات

وتعرض احرار الفكر والصحفيون والادباء والمثقفون والمحامون الى حملة ظالمة. فقد داهمت الشرطة بيوتهم وبين هؤلاء صحفيون يعملون في جريدة «الجمهورية» مثل ابراهيم عامر واحمد رشدي صالح. واعتقلت السلطات سبعة من الصحفيين والفنانين العاملين في مجلة روز اليوسف منهم فتحي غانم والفنان المعروف حسن فؤاد (محرر مجلة «الغد» المصرية) والفنان جمال كامل، ومحررون من جريدة «المساء»، لطفي الخولي والشاعر محمد مهران السيد الذي اطلقت الشرطة الرصاص عليه بحجة انه حاول الهرب والكاتب القصصي المعروف محمود السعدني.

كما ان الشرطة داهمت حي شبرا الخيمة. وفي ليلة واحدة ملأت ٢٤ سيارة شحن بالاحرار والوطنيين وزعماء العمال حتى بلغ العدد ٥٠٠ معتقلا منهم ١٤ امرأة. وقد نقل هؤلاء الى سجن صحراوي على حدود السودان.

وتعتمد السلطات في هذا الارهاب على القوى السياسية الفاشية التي أطلق لها العنان وهي، الحزب السوري القومي (الذي يذكره القراء على انه الحزب الاستعماري الذي حوكم اعضاؤه في محكمة المتآمرين في سوريا وفي ثورة الشعب اللبناني) ثم الاخوان المسلمون الذين حاربهم عبد الناصر في بداية حركته واعدم زعماءهم معلناً انهم يستغلون الدين وشعائر الناس الدينية لخدمة الاستعمار. ثم عصابات البعثيين الذين اتضحت خيانات زعمائهم من امثال جلال السيد (الذي تآمر على سوريا وثبت ذلك من محاكمات دمشق) وعبد الله الريماوي المعروف بصلاته مع الاستعمار البريطاني

كلمة الاتحاد (بقية)

من المهمة الحقيقية التي ينفذها الحكم العسكري. هذه المهمة التي لا تمت الى الامن بصلة، بل تستهدف تصفية الشعب العربي. اما مجزرة كفر قاسم فلم تكن إلا ثمرة هذه السياسة العنصرية التي تقوم على نظام الحكم العسكري والتي تربي البغضاء والكره للشعب العربي في اسرائيل.

فقضية كفر قاسم لم تنته، ولن يستطيع حكام اسرائيل طمس معالمها.

وكل المحاكمات الصورية التي اقاموها والمماطلة التي اعتمدوها لقتل هذه القضية في عالم النسيان، كل ذلك لا يستطيع ان يمحي معالم هذه المأساة التي تتمثل كل يوم في حياة الشعب العربي في اسرائيل.

لقد دعا الحزب الشيوعي منذ وقوع هذه الكارثة، كارثة كفر قاسم الى تأليف لجنة برلمانية تحقق في الاسباب العميقة لمجزرة كفر قاسم التي تعود جذورها الى السياسة العنصرية. هذه السياسة التي ابثت روح المأساة في نفوس مقترفيها والمسؤولين منهم. ولكن خوف المسؤولين حال دون تنفيذ هذا المطلب العادل.

فالروح التي اوحت بالمأساة، هي التي اوحت ايضاً بالتسامح والتساهل مع القتلة.. وهذه المظاهر الجديدة، بعد مرور سنتين ونصف السنة على المجزرة تشير الى تفاقم الروح العنصرية في اسرائيل واشتداد سياسة الاضطهاد القومي.

ان استهتار المسؤولين والحكام بحقوق الشعب العربي الى هذا الحد الذي يندى له جبين الانسانية يدعو كافة الجماهير العربية الى وحدة الصفوف لمقاومة هذا الاستهتار. يدعوها الى اليقظة الشديدة لاحباط المؤامرات الرامية الى عزل الجماهير عن حزبها الشيوعي لشل نضالها وتأليب فئة منها على فئة ليسهل تشريدها وتصفيتها. يدعوها الى تقوية جبهتها الشعبية وتقبلها لايصال صوت الجماهير العربية الى الرأي العام في اسرائيل والعالم. يدعوها الى التمسك بحقوقها اليومية والقومية المشروعة والنضال الشديد لاستعادة هذه الحقوق ووضع حد لسياسة المجازر والاضطهاد.

السفير الامريكي يقابل عبد الناصر. وزير التجارة البريطانية في القاهرة!

عبد الناصر يمتدح نظام الحكم الاميركي

«النقطة الرابعة» تستأنف في مصر والخبراء في الطريق تسهيلات لشركات الملاحة البريطانية في العربية المتحدة

القاهرة — اجتمع الرئيس عبد الناصر بالسفير الامريكي ريموند هير، الذي كان قد قابل، قبل ذلك، وزير الدولة، علي صبري. واعلنت انباء واشنطن ان عدداً من الخبراء الامريكيين في طريقهم الان الى القاهرة للاشراف على اعمال «النقطة الرابعة»، اما لندن فقد أذاعت ان وزير التجارة البريطانية قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات تجارية...

ويؤخذ من الانباء ان المباحثات التي اجراها ريموند هير، السفير الامريكي، مع الرئيس عبد الناصر قد دارت حول التطورات الاخيرة في الشرق العربي بالاضافة الى استئناف «المساعدة الامريكية لمصر بموجب النقطة الرابعة»..

وجدير بالذكر ان هذه «المساعدة بموجب النقطة الرابعة الامريكية» كانت قد اوقفت في سنة ١٩٥٦ حينما اعتبرت واشنطن مصر «دولة شيوعية»!!

خطاب مديح

وقد القى الرئيس عبد الناصر خطاباً في حفلة اقامها وزير الحربية، عبد الحكيم عامر، حضرها زعماء مصر. وقد مدح الرئيس عبد الناصر في هذا الخطاب نظام الحكم القائم في امريكا (نظام ايزنهاور دالس!) وقال ان مستوى المعيشة في امريكا يبلغ ٧٠٠ جنيه سنوياً للفرد الواحد.

حنطة!

وذكرت وكالات الانباء الامريكية ان امريكا ستزود مصر بنحو ٢٠٠ الف طن من القمح وان الشحنة الاولى هي في طريقها الى الموانئ المصرية..

واذاع راديو طهران باللغة الفارسية ان المحافل السياسية في طهران تعلق اهتماماً بالغاً على المقابلات التي تمت بين السفير الامريكي، ريموندهير، والرئيس عبد الناصر.

وتسهيلات

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط (القاهرة) ان حكومة الجمهورية العربية قد اجازت للسفن التابعة لشركات الملاحة البريطانية التسهيلات التي تتمتع بها شركات الملاحة الاخرى بعد ان كانت قد حرمتها من هذه التسهيلات.

اللجنة التحضيرية في اسرائيل لمهرجان الشباب العالمي السابع من اجل السلم والصداقة ـ فينا ١٩٥٩

تعلن بان على جميع الشباب والشابات الذين تقدموا بطلباتهم للاشتراك في الفرقة الفنية العربية التي ستشترك في مهرجان فينا وكذلك جميع الشباب والشابات الذين يودون ترشيح انفسهم الحضور يوم السبت ٥٩/٤/١١ الساعة الحادية عشرة صباحاً الى قاعة مؤتمر العمال العرب (سابقاً) شارع مار يوحنا ٣٩ — حيفا، حيث ستجري مسابقة لامتحان اعضاء الفرقة الفنية واختيارهم.

ستجري المسابقة تحت اشراف، معلمة الرقص مها اربطوفا ومعلم الرقص «عخوان»

حلف الاطلنطي

واشنطن ـ انهى الدبلوماسيون الغربيون ابحاثهم في مؤتمر وزراء الخارجية ومجلس حلف الاطلنطي اللذين عقدا هنا. وادعى البيان الرسمي ان الدول الغربية «احرزت تقارباً واتفاقا» وانها قد «اتفقت على الخطوط السياسية العريضة التي ستسترشد بها في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي».

وفي الوقت ذاته ذكرت بعض المصادر الغربية انه في هذا الاجتماع اتضح «اكثر فاكثر» تأييد الاتجاه الذي يرمي الى المرونة في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بصدد مشكلتي برلين والمانيا. وتضيف هذه المصادر انه كانت هناك اتجاهات واضحة لتأييد الموقف البريطاني القاضي باجراء مفاوضات مخلصة مع الاتحاد السوفياتي. وقد برزت هذه الاتجاهات في دورة مجلس حلف الاطلنطي اكثر مما برزت في اجتماع وزراء الخارجية الغربيين الاربعة، وهذا على الرغم من الضغط الذي شنته امريكا وحكومة المانيا الغربية.

نكروما يدعو لتوثيق العلاقات بين غانا والاتحاد السوفياتي

اكره — قال راديو موسكو ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف قد بعث ببرقية الى الدكتور نكروما، رئيس حكومة غانا بمناسبة عيد استقلال غانا اثنى فيها على الدكتور نكروما للدور الهام الذي قام به في النضال من اجل تحرير شعوب افريقيا من نير المستعمرين.

وقد رد الدكتور نكروما على برقية خروشتشوف قائلا «اني على ثقة من ان السنة الثالثة لاستقلال غانا ستكون سنة زيادة توثيق العلاقات بين قطرينا».

واعلن و. ف. ميشكوف عضو البعثة السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي مستعد لارسال مهندسين وفنيين الى غانا لمساعدتها على تنفيذ برامج التطوير.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٣٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر